من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب بين مشرقي ومغربي ومعنى خ م راى رواه البخاري ومسلم كلاهما عن عائشة اللهم مصرف القلوب بتشديد الراء المكسورة اى محولها او مقلبها صرف قلوبنا على طاعتك اى احملها على عبادتك واجعلها مائلة الى طاعتك واول الحديث ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب الخ مر اى رواه مسلم والنساى عن عبد الله بن عمرو بن العاص اللهم اهدني اى الى مصالح امري او ثبتني على الهداية الى الصراط المستقيم الى نهاية الخاتمة وسددني امر من التسديد وهو التوفيق والتسدد قال الجزري من السداد بالفتح وهو الاستقامة انتهى ولعله اراد ان المعنى احملني على السداد ومنه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الخ وقال الطيبي فيه معنى قوله فاستقم كما امرت واهدنا الصراط المستقيم اى اهدني هداية لا اميل بها الى طرف الافراط والتفريط م رواه مسلم عن علي اللهم اني اسالك الهدى اى في العقبى والسداد اى في امر الدنيا بان يكون لي منها ما يسدني عن الحاجة الى غير المولى م عن ابي هريرة اللهم اني اسالك الهدى اى في العقبى والاخلاق الباطنة والتقى اى في الاوامر والنواهي وسائر الاعمال الظاهرة والعفاف بالفتح في الصحاح يقال عف عن الحرام عفافا اى كف فيكون تخصيصا بعد تعميم ونقل عن ابي الفتوح النيسابوري انه قال العفاف اصلاح النفس والقلب فهو تعميم

سداد بالفتح درستی وراستی
کردار و گفتار تسدید توفیق
سداد یافتن ۵ فراح

وقع في رواية الكشميهني خطاي وكذا اخرج البخاري في ادب المفرد بالسند الذي في الصحيح وهو المناسب لذكر العدد ولكن جمهور الرواة على الاول والخطايا جمع خطية وعطف العدد عليها من عطف الخاص على العام فان الخطية اعم من ان يكون عمدا او خطا او من عطف احد العامين على الآخر انتهى والمعنى انا اعتبر المغايرة بينهما باختلاف الوصفين كما في قوله تعالى تلك آيات القرآن وكتاب مبين وكل ذلك اى وكل ما ذكر من الامور عندي اى موجود او ممكن وهو كالتذييل للسابق قال النووي اى انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها لي فالها تواضعا وهضما لنفسه وعن علي كرم الله وجهه عد فوات الكمال وترك الاولى ذنوبا وقيل اراد ما كان قبل النبوة وقيل تعليما لامته قلت وما ذكره على هذا لا على وباعتبار اولى فان حسنات الابرار سيئات المقربين خ م راى رواه البخاري ومسلم عن عائشة انت المقدم وانت المؤخر اى تقدم من تشاء بتوفيقك الى رضاك وتؤخر من تشاء عن ذلك وانت على كل شيء قدير خ م اى رواه البخاري ومسلم عنها ايضا والظاهر ان هذه الزيادة من تتمة الحديث السابق فلا وجه لتكرار المرموز اللهم الا ان يقال هذه الزيادة في رواية دون الاخرى اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي م ص اى رواه ابن ابي شيبة عن ابي موسى وهو في المشكوة متفق عليه وتقدم ايضا اللهم اغسل عني خطاياي وعني وكل ذلك بماء الثلج والبرد ونقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)